

الفصل الأول (Chapter One)

المحاضرة الأولى (First lecture) مفهوم اللعبة وتاريخها

- ١-١ مفهوم لعبة كرة القدم Concept of football game
- ٢-١ تاريخ لعبة كرة القدم Football history
- ١-٢-١ تاريخ لعبة كرة القدم في حضارة وادي الرافدين Mesopotamia
- ٢-٢-١ تاريخ لعبة كرة القدم في الحضارة الصينية Chinese civilization
- ٣-٢-١ تاريخ لعبة كرة القدم في حضارة وادي النيل Nile Valley civilization
- ٤-٢-١ تاريخ لعبة كرة القدم في الحضارة الإغريقية (اليونانية) (أثينا) Greco civilization
- ٥-٢-١ تاريخ لعبة كرة القدم في الحضارة الرومانية (روما) (أسبرطة) Roman civilization
- ٦-٢-١ تاريخ لعبة كرة القدم في العراق الحديث The modern history of football in Iraq
- ٧-٢-١ تاريخ لعبة كرة القدم الحديثة History of Modern Football Game
- ٨-٢-١ قوانين كامبريدج ٨-٢-١
- ٩-٢-١ بطولة كأس العالم لكرة القدم .FIFA World Cup
- ١٠-٢-١ تطور اللعبة عبر التاريخ The evolution of football throughout history
- ١١-٢-١ تواريخ مهمة في تطور لعبة كرة القدم الحديثة

الفصل الأول (Chapter One)

المحاضرة الأولى (First lecture)

١-١ مفهوم لعبة كرة القدم Concept of football game

لعبة كرة القدم هي من الألعاب الجماعية ، واسم لعبة كرة القدم يعطى لألعاب كرة قدم مختلفة، الأكثر شهرة بينها هي تلك التي تُعرف باسم كرة القدم (football) ، أصل كلمة كرة قدم يشير إلى تشكيلة واسعة من الرياضات في أوروبا العصور الوسطى، والتي تعني التحكم بالكرة بواسطة القدم، هذه الرياضة التي يمارسها القرويون، على غرار الرياضة التي تُمارس من قبل الأرستقراطيين على ظهور جيادهم. لذلك الاسم دائما يطبق على تشكيلة من الرياضات التي يمارسها الأشخاص بأقدامهم في التحكم بالكرة مثل: - رربي (Rugby)، كرة القدم الأميركية (Soccer)، كرة القدم على طريقة القواعد الأسترالية (الفوتي) (Australian Rules Football)، كرة القدم المتعلقة بغالي (Gali Football)، كرة القدم الكندية، والكثير من أنواع كرة القدم.

جميع رياضات كرة القدم تتضمن نقاط أهداف، يتم تسجيلها بواسطة إيصال الكرة لمكان معين، الكثير من الألعاب الحديثة جذورها كانت في انكلترا ثم تفرعت، ولكن الكثير من الناس حول العالم مارسوا الرياضات التي تتضمن ركل أو حمل الكرة منذ العصور القديمة. لعبة كرة القدم هي رياضة جماعية تُلعب بين فريقين يتكون كل منهما من أحد عشر لاعباً تلعب بكرة مُكوّرة داخل ملعب مستطيل الشكل مع مرميين في جانبيه. الهدف من اللعبة هو إحراز الأهداف بركل الكرة داخل المرمى، حارس المرمى هو اللاعب الوحيد الذي يُسمح له أن يلمس الكرة بيديه أو ذراعيه، بشرط أن يكون داخل منطقة الجزاء، يستخدم اللاعبون غير الحارس أرجلهم غالباً في الهجوم أو تمرير الكرة ويمكنهم أيضاً استخدام رأسهم للعب الكرة. الفريق الذي يحرز أهدافاً أكثر يكون هو الفائز.

سجلت اللعبة باسم انكلترا بعد أنشاء أول اتحاد كرة قدم الذي وضع قواعد وقوانين اللعبة الأساسية المستخدمة الآن، الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا (FIFA) (International Federation of Association Football)

١-٢ تأريخ لعبة كرة القدم Football history

١-٢-١ تاريخ لعبة كرة القدم في حضارة وادي الرافدين Mesopotamia

ملحمة كلكامش التي دونت بأيدي العراقيين واكتشفت في مكتبة اشور بانيبال (٦٦٨ - ٦٢٨ ق.م) في مدينة نينوى نستدل منها على ان العراقيين القدامى مارسوا الرياضة واثروا بألعابهم الرياضية في الاقوام الاخرى، وانتقل بالذات اسم البطل الملحمي كلكامش الى معظم الأقوام



القديمة وكان له مقلدون كثيرون امثال هرقل واخيل والاسكندر ذو القرنين والبطل اوديسوس في الاوديسية وبمقارنة ظروف وحياء كلكامش مع ظروف وحياء هرقل نجدها مطابقة مع اختلاف في الفارق الزمني حيث سبق

كلكامش هرقلًا فتجسد في شخصية كلكامش البطولة والفداء والشجاعة اذ كان يتقدم لمقارعة الوحوش والابطال على انغام الطبول.

لا يوجد هناك تأريخ محدد لبدائية ممارسة الإنسان بركل (kick) الأشياء بقدمه قصد اللعب بها، ان معرفة العراقيين بهذا اللعبة يعود الى (٣٥٠٠) سنة ق.م (BC)، حيث اكتشف (ختم) يعود الى مدينة لكش (لو - قوش) السومرية، اظهر الختم لاعبين بأجسام مختلفة اسوة بلاعبي كرة القدم اليوم نظراً لما يرتديانه من ملابس خاصة لها علاقة بالقوة البدنية والخشونة والجري المستمر وراء كرات مصنوعة بأسلوب بدائي وان الواقع يكشف لنا ان لعبة كرة القدم كانت معروفة في العراق السومري.



المنارة الاثرية في عفك
(نيبور)

ويمكننا القول بأن هذه اللعبة بدأت في بلاد وادي الرافدين لوجود حقيقة تاريخية تؤكدتها اللوحة الأثرية التي تم اكتشافها عام (١٩٧٧م) في مدينة عفك (عفك) في جنوب محافظة (الديوانية) حيث تعد مدينة عفك أو نيبور او (نفر)، العاصمة الدينية لل سومريين والبابليين لكونها تضم مقر الاله أنليل وزوجته نينليل.

يرجع تأريخ اللوحة الأثرية إلى (٣٩٠٠ سنة) تظهر رجلًا شخص وأمام قدميه كرة بحجمها الطبيعي قياسا إلى قدمي الإنسان ، والشخص الظاهر في اللوحة كما لو انه يتأهب لركل الكرة.

١-٢-٢ تاريخ لعبة كرة القدم في الحضارة الصينية Chinese civilization

يعود تاريخ هذه اللعبة إلى أكثر من (٢٥٠٠) سنة قبل الميلاد، حيث مارسها الصينيون القدامى، وكانوا يقدمون الولائم للفريق الفائز ويجلدون الفريق المنهزم. كانت الكرة موجودة بقرن واحد قبل حضارة وادي النيل، يعد (فو هي FU HI) مخترع الكرة وواحد من أهم حكام الصين الخمسة قديما، صنع الكرة من الجلد الني والتي تلتف عليه الكثير من الحبال لكي يتماسك الجلد مكونا ما نسميه بالكرة، ولكن بالصين كانت لعبة الكرة تستخدم اليد فقط وليس الرجل.



مارس الصينيون القدماء في القرنين الثاني والثالث قبل الميلاد خلال تدريباتهم العسكرية، حيث عُرفت في الصين باسم (تسو تشو Tsu - chu) كأول بداية لها في حياة

الإنسان، قريبة الشبه من لعبة كرة القدم؛ حيث تشير الأدلة أنّها كانت عبارة عن تدريب عسكري في ذلك الوقت وان قادتهم كانوا يستفيدون منها في تدريب جنودهم لاكتساب اللياقة البدنية (Fitness)، حيث كان اللاعب يحاول إدخال الكرة إلى الشباك المثبتة على أعواد الخيزران، وكانت الكرة التي يلعبون بها محشوة بالشعر والريش. ويستخدم كلا الفريقين أجسامهم للدفاع عن شبكتهم، في حين يمنع استخدام الأيدي لالتقاط الكرة.

١-٢-٣ تاريخ لعبة كرة القدم في حضارة وادي النيل Nile Valley civilization

تذكر بعض المصادر التاريخية ان قدماء المصريين (الفراعنة) هم اول من لعبوا كرة القدم حيث كانت الكرة تصنع من الكتان وبعضها مصنوع من جلود الحيوانات أو الحجر .



يوجد في المتحف المصري بعض من هذه الكور وأيضا على جدران المعابد الفرعونية العديد من الرسومات لمجموعات من الفتيات يلعبن بكرتين أو ثلاث في وقت واحد تؤكد ممارسة الفراعنة لكرة القدم

في عهد الأسرة الحادية عشر وخصوصا في مدينة تانيس (صان الحجر) في شمال مصر وهي المهدي ، وأيضا وجدت على بعض جدران مقابر بني حسن في مصر (بالمينا) والتي يرجع تاريخها إلى (٤٥٠٠ سنة) من الآن رسوم تمثل ما يشبه لعبة كرة القدم (Football).

١-٢-٤ تاريخ كرة القدم في الحضارة الإغريقية (اليونانية) (اثينا) Greco civilization

كرة القدم في اليونان القديمة كانت تسمى (إبيسكيروس)، وتُلعب بين فريقين يتألف كل منهما عادة من اثني عشر إلى أربعة عشر لاعبا، ولكل فريق كرة واحدة؛ وكانت قواعد اللعبة في ذلك الوقت تسمح باستخدام اليدين، الهدف هو رمي الكرة فوق رؤوس الفريق الآخر، كان هناك خط أبيض يسمى (سكايروس) بين الفريقين وخط أبيض آخر خلف كل فريق، وتتغير الكرة من جانب إلى آخر في كثير من الأحيان حتى يضطر أحد الفريقين إلى التراجع إلى الخلف من خط النهاية.

على عكس كرة القدم الحديثة، كانت لعبة (إبيسكيروس) تسمح بالاحتكاك الكامل بين اللاعبين، مما يجعلها رياضة عنيفة نسبياً.



يُظهر أحد التماثيل البارزة المعروضة في المتحف الأثري الوطني في أثينا باليونان شاباً يونانياً قديماً يمارس لعبة كرة القدم من خلال موازنة كرة القدم على فخذة أمام صبي صغير، وهذا يعني أن كرة القدم، وإن كانت في شكلها المبدئي، يبلغ

عمرها (٢٤٠٠) عام على الأقل ومن المرجح جداً أن يكون لها أصولها في اليونان القديمة. عند النظر إلى هذه القطعة الأثرية القديمة، يمكننا القول أن الرجل يبدو كما لو كان يعلم ابنه كيفية التحكم بالكرة، جاء ذلك بحسب ما ذكره موقع جريك ريبوت.

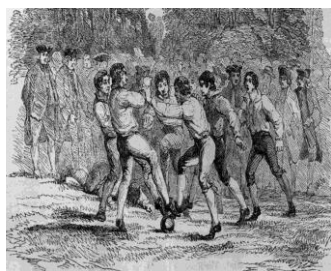
١-٢-٥ تاريخ كرة القدم في الحضارة الرومانية (روما) (أسبرطة) Roman civilization

كانت لعبة كرة القدم الرومانية (الإسبرطية) تحظى بشعبية كبيرة في إسبرطة، حيث كانت تُلعب غالباً كجزء من التدريب العسكري للشباب الأسبرطي.

عرف الإغريق كرة القدم تحت اسم (هاريستم) ثم مارسها الرومان عبر الإمبراطورية الشاسعة التي امتدت على جميع أنحاء العالم المعروفة آن ذاك، وعن طريق روما انتقلت اللعبة إلى بلاد الإنكليز.



وتُعد واحدة من أهم الرياضات اليونانية القديمة وكان لها تأثير كبير على تطوير كرة القدم الحديثة. الرومان القدامى كانوا يعرفون أربعة تمارين أو أربع لعبات تستخدم الكرة فيها وهي كرة الفلاح وكانت كبيرة ومحشوة بالريش والكرات الثلاثة المتبقية صغيرة وخفيفة ومصنوعة من جلد الحيوان تحمل اسم هريوستم.



هذه اللعبة كما مارسها الرومان كانت عنيفة ولكي يتمكن اللاعب من الإفلات من قبضة خصمه كان يطلي جسمه بالزيت وكان مسموحاً بمسك الخصم واخذ الكرة منه كما كان مسموحاً ضرب الكرة باليد وركلها بالقدم.

١-٢-٦ تاريخ لعبة كرة القدم في العراق الحديث The modern history of football in Iraq

على الأرجح إن اللعبة دخلت العراق ما بين عامي (١٩١٢-١٩٢٥) عن طريق العراقيين العائدون من تركيا بعد إكمال دراستهم هناك ، وفي الفترة بين عامي (١٩١٨-١٩١٩) ظهرت في بغداد بعض الملاعب (Playground) النظامية بما فيها الأهداف، وكذلك مورست في بعض المدارس الابتدائية البغدادية على وفق أنظمة وقوانين اللعبة آنذاك. في سنة (١٩١٨) أُعلنَ عن إجراء أول مباراة بين منتخب مكون من ثلاثة مدارس (البارودية، الحيدرية، الفضل) وفريق دار المعلمين الابتدائية على ملعب الشيخ عمر في بغداد حكمها العريف الإنكليزي (هيوسن) وهو المشرف على لعبة كرة القدم في المدارس الابتدائية.

١-٢-٧ تاريخ لعبة كرة القدم الحديثة History of Modern Football Game

في القرون السابقة لم يكن هناك نظام ثابت تسيير اللعبة عليه ولهذا كانت ترافقها في كثير من الأحيان أعمال عنف في أوروبا، وقد حاول بعض الملوك ورجال الدين في الغرب منعها أو تحريم لعبها لكنهم لم يفلحوا لان أنصار اللعبة تحدوهم واستمروا بممارستها. انتقلت كره القدم الى انجلترا عندما احتلتها الرومان، وكانت هذه اللعبة تظهر وتنتشر في انكلترا، ثم تمنع بمراسيم ملكية لأسباب متعددة، ووصل الأمر إلى حد المعاقبة على ممارستها بالسجن.

أن لعبة كرة القدم في شكلها الممارس اليوم، ظهرت في إنكلترا ، ففي سنة (١٠١٦م) وخلال احتفالهم بإجلاء الدنماركيين عن بلادهم، لعب الإنكليز الكرة فيما بينهم ببقايا جثث الدنماركيين، والرأس أقرب أعضاء الجسم شباها بالكرة وأسهلها على التدحرج بين الأرجل، لذلك منعت ممارستها.

كان عام (١٨٦٣م) عام فاصل في تأريخ اللعبة في العالم ، حيث ولد الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم وهو أول اتحاد لكرة القدم (Federation) ووضع أول قانون للعبة مؤلف من (١٤ مادة) ، في عام (١٩٠٤) تأسس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا FIFA) المعترف به من قبل اللجنة الأولمبية الدولية.

الاتحاد الدولي لكرة القدم يعرف اختصاراً باسم فيفا (FIFA)، هي الهيئة المنظمة للعبة كرة القدم في العالم، تأسست في (٢١ مارس عام ١٩٠٤) في باريس، ويقع مقرها بمدينة زيورخ في سويسرا. ويضم (٢١١) من اتحادات كرة القدم في العالم، ويرأس الفيفا السويسري (جوزيف بلاتر) إلى أن استقال في (٢ يونيو ٢٠١٥)، في (٢٦ فبراير ٢٠١٦) انتخب (جيانى إنفانتينو) رئيساً للفيفا.

١-٢-٨ قوانين كامبريدج Cambridge Rules

قوانين كامبريدج التي وُضعت في (١٨٤٨م) ، كانت ذات نفوذ في تطوير الرموز المتتابعة ويشمل ذلك كرة القدم، وقد كُتبت قوانين كامبريدج في كلية الثالوث في كامبريدج في لقاء بين مندوبين من كلية أيتون ومدرسة هارو ومدرسة الرجبي ومدرسة وينتشستر ومدرسة شروسبري، لكن هذه القوانين لم تُتبنى جامعياً.

أثناء خمسينات القرن التاسع عشر تشكلت العديد من النوادي الغير مرتبطة بالمدارس أو الجامعات في جميع أنحاء عالم المتحدثين بالإنكليزية، ليلعبوا أشكال مختلفة من كرة القدم، بعض هذه النوادي ظهرت برموزها الخاصة للقوانين، أبرزها نادي شيفيلد لكرة القدم، والذي أدى إلى تشكيل اتحاد شيفيلد وهالمشير لكرة القدم في (١٨٦٧م)، في عام (١٨٦٢م) ابتكر (جونز تشارلز ثرينغ) من مدرسة آبنغهام مجموعة من القوانين المؤثرة في اللعبة، أسهمت هذه الجهود المستمرة إلى تشكيل اتحاد كرة القدم في (١٨٦٣م) الذي كان فيه أول اجتماع في يوم (٢٦ أكتوبر ١٨٦٣م).

١-٢-٩ بطولة كأس العالم لكرة القدم FIFA World Cup.

بدأ العالم يتحدث عن إقامة بطولة كأس العالم في عام (١٩٢٨) ، وقد أقيم أول كأس للعالم في عام (١٩٣٠) اقيمت اول بطوله لكاس العالم بارجواى وفازت ارجواى على الارجننتين ٢/٤، وبالرغم من قلة تفاعل الدول الأوروبية مع هذا الحدث بسبب البعد في المسافة والكساد العالمي، فتمت إقامة كأس العالم لكرة القدم (١٩٣٤) في إيطاليا، ولكن الكأس توقفت في الحرب العالمية الثانية.

١-٢-١٠ تطور اللعبة عبر التاريخ الحديث

في العام (١٨٦٣م) اجتمع (١١) مندوبا من الأندية والجمعيات الإنجليزية في باريس للبحث في كيفية وضع قوانين خاصة باللعبة ويهدف إنشاء أول اتحاد رسمي لكرة القدم، فقبل ذلك الوقت كانت المئات من المدارس والاندية تمارس كرة القدم بقوانين خاصة بها، فقسم منها سمح للاعب باستعمال يديه وكتفيه أثناء اللعب فيما مانع القسم الآخر استعمال اليدين، وعلى رغم هذه الخلافات اتفق الاتحاد الجديد على تحديد أصول اللعبة ووضع قانون موحد لها، فخلال عقد تم إنشاء الاتحاد الويلزي وتبعه الاسكوتلندي و ثم الإيرلندي.

في عام (١٨٨٢م) أسست الاتحادات الأربعة مجتمعة الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي حاول تنظيم لعبة كرة القدم في أنحاء العالم.

مع نهاية القرن التاسع عشر انتشرت لعبة كرة القدم في مختلف أنحاء العالم حيث تم نشرها من قبل البحارة والتجار البريطانيين، ومن مختلف المسافرين الأوروبيين. فمن أستراليا إلى البرازيل. ومن المجر إلى روسيا أنشئت الاتحادات والأندية والمسابقات، وأدى ذلك النمو الشامل إلى تكوين الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في باريس في (٢١ / ٥ / ١٩٠١).

بعدما تم إنهاء دور الاتحاد السابق من قبل فرنسا وبمشاركة ست دول أوروبية، وأصبحت كرة القدم لعبة عالية. والاسم الفرنسي لا يزال يستخدم حتى يومنا هذا حتى خارج نطاق الدول الناطقة باللغة الفرنسية. كان أول رئيس للاتحاد الفرنسي (روبير غيرين).

١-٢-١١ تواريخ مهمة في تطور لعبة كرة القدم الحديثة

فيما يلي بعض تواريخ في مسيرة وتطور لعبة كرة القدم الحديثة :-

١٧١٠: ظهور اللعبة في المدارس الإنكليزية.

١٨٥٧: تأسيس نادي "شيفيلد" كأقدم نادي في العالم.

١٨٦٢: وضعت أول قوانين لكرة القدم.

١٨٦٧: وضع مبدأ التسلل (الشرود) (offside).

- ١٨٧٢: تقنين حجم ومواصفات محددة للكرة.
- ١٨٧٥: تعويض الشريط الذي كان يحدد علو المرمى بقضيب عرضي (ما يعرف بالعارضة).
- ١٨٧٨: حكم بريطاني يستعمل لأول مرة الصفارة في التحكيم.
- ١٨٨٥: وضع تشريعات الاحتراف.
- ١٨٩١: ظهور ركلة الجزاء (Penalty).
- ١٩٠٠: أول دورة أولمبية (باريس) (Olympic Games).
- ١٩٠٤: نشأة الجامعة الدولية لكرة القدم (بدأت بسبع دول).
- ١٩٠٤: تم تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ٢١ مايو (May) آيار في باريس، ويضم (٢٠٧) اتحادات كرة قدم في العالم.
- ١٩١٢: أصبح بإمكان الحراس استعمال أيديهم داخل المربع (منطقة ١٨ يارد).
- ١٩٢٧: أصبح الهدف من الزاوية (الركنية corner kick) مباشرة جائزا.
- ١٩٢٩: تقرر تنظيم مباريات كأس العالم كل أربع سنوات مثل الألعاب الأولمبية.
- ١٩٣٠: تنظيم أول مباريات لكأس العالم في أوروغواي.
- ١٩٩٢: تنظيم أول مباريات لكأس العالم النسائية في الصين.